إعداد مواد تعليم الاصوات العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبد الستار كديري لومبوك الغربية

Junaidi
Universitas Nahdlatul Ulama Fakultas Pendidikan Jurusan Seni Derama dan Musik
Junaidiqorny86@gmail.com

Abstract

This research aims at developing pronouncing Arabic teaching materials and knowing the effectiveness of the materials developed on pronouncing and speaking skill for II grade students in Junior High School Yusuf Abdussatar.

This research used studies development method with qualitative and quantitative approaches. The researcher also used the research steps for developmental by Sugiono, that is: requirements analysis, data and information collection, product design, design validation, testing use, product revition, product trials, product revition and mass product. The samples of this research are 27 students and a teacher of Arabic language. The methods to collect the data used by observation, interview, and questionnaire. The analysis of the data used by content analysis technique, a descriptive analysis, and a descriptive statistic analysis.

This study result a new pronouncing materials to improve pronouncing Skill, which contain four lessons. And each lesson includes, purpose or indicator adn specific instruction, new vocabulary, text, practices, evaluation, list of vocabulary and references. The final assessment of this teaching materials developed from the validators resulted the score which means "good", and the result of data analysis obtained from the questionnaires and interview with the school that the appropriate degree of these materials for application in this institute has a score which means "very good". This result indicates that the use of teacher materials developed to help them more in the performance of pronoun or speech, and materials were developed good and effective in promoting students pronouncing and speaking skills.

key word : Pronouncing, Arabic Teaching, and Junior hight scool.

مقدمة

إن اللغة أداة التفكير وألة الإتصال [1]. ولها وظيفة خاصة تعني نقل الأفكار والمشاعر أي أن للغة دورا اجتماعيا عطفيا ، بالإضافة إلى دورها الفكري والإعلامي . واللغة تكون نظاما ورموزا وأساسا صوتية .

إن اللغة العربية لها مكانة خاصة بين لغات العالم وإنها لغة القرآن، وهي يحتاجها كل مسلم ليقرأ، أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهى والأحكام الشرعية.[2] اللغة العربية هي لغة واحدة من أحد اللغات أحب الناس حتى الآن. أضف إلى أن اللغة العربية من وسيلة الإتصال، أن اللغة العربية من وسائل التعليم الدراسة الإسلامية إما من كتاب تراث أو من كتاب معاصر.

إن كثيرا من الدارسين يعتمدون في تعلمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون لتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذالك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابة على إصدار الأصوات الجديدة والغربية عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات، وتدريبهم على الاستماع الواعي للعبارات والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية، إن الأذن ينبغي أن تدرب، على أن تسمع الأصوات الجديدة بشكل دقيقة، وكثير من الدارسين الذين ينظنون أنهم يستمعون الأصوات الجديدة بشكل جيد، هم لا يسمعون الحقيقة سوى تلك الأصوات في لغتهم الأم القريبة من الأصوات اللغة التي يتعلمونها.

---

[1]. أزهار أرشاد ، *مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية* ، مطبعة"الأحكام"، أوجونج فاندانج ، ١٩٩٨ص- ٦

[2]. أزهار أرشاد ، نفس المرجع ، ص – ٦ .

إذا، من بيان أهمية اللغة العربية نعرف أن اللغة هي ألة الاتصال بين الأفراد. يفهم شخص لغة قومه من نطق كلامهم . اللغة لا تخلو من نطق الأصوات التي خرجت من جهاز أعضاء النطق . فبمعنى أن النطق الأصوات في الكلام شيئ مهم.

من أهمية الأصوات في اللغة العربية، لتفرق بين تعليم اللغة العربية للعربي وغير العرب. مع أننا نعرف أن اللغة العربية لغة العرب وليست لغة الإندونيسين وغيرنا. ولحل هذه المشكلة، لابد للمتعلم أن يفهم عن الفرق الأصوات من اللغة الأجنبية وتخص اللغة العربية . وكما بحث السيوطى في كتاب سعد عبد الله الغريبي ، توجد بعض حروف التي تصعب لغير العرب في نطقها ، كحرف ذ ، ط ، ظ ، ص ، ض و ش [٣] . وهذه هي المشكلة التي لابد لطلاب اللغة العربية أن يعرفوا الفرق في النطق. فإذا، كان علم الأصوات مهمة جدا في تعليم اللغة العربية للعرب ولا سيما لغير العرب أولغير الناطقين بها.

إذا، من نطق الأصوات فبمعنى نتحدث عن صعوبات باللغة ومشتركة بين الناطقين بمختلف اللغات ، إما من الناحية مخارجها والصفاتها المصاحبة لنطقها . وقد بعجب المرأ لصعوبة محاكة أصوات العربية رغم تمائل أجهزة النطق البشر جميعا ، ويجع السبب في ذالك إلى رسوخ العادات اللغوية . فبالرغم أن البشر جميعا يولدون ولديهم أعضاء النطق بفسها فإن تعلمهم للغة أو لغات

من الظواهر اللغوية المقررة عند اللغويين القدامى والمحدثين، تغير نطق صوت بصوت اخر قريب الشبه بينهما في المخرج. كما قال عبد التواب "إن الصوت لايمكن أن ينقلب إلى صوت اخر بعيد عنه في المخرج جدا، فلا ينقلب صوت من أصوات الشفة أو الأسنان مثلا إلى صوت اخر من أصوات الحلق وكذلك

---

٣. سعد عبد الله الغريبي ، *الأصوات العربية – تدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين* – مكتبة الطالب الجامعى ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦ م

العكس.[٤] كما عرفنا أن انتشار اللغة العربية وقبولها لدى المجتمع لا ينعكس عند شيوع استخدامها في الحياة الدينية فحسب، وإنما ينعكس كذلك على الحياة اللغوية إذ أن هذه اللغة تؤثر على اللغة الإندونيسية وتغني خزانتها فتطورت عدة جوانب في خزانة اللغة الإندونيسية. نتيجة تأثرها باللغة العربية ولعل أهم وجوه هذا التأثر نطق أصوات اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية مثل "الثاء" تنطق في اللغة الإندونيسية بالصوت الذي يرمز إليه في الكتابة الصوتية الدولية برمز "S" والحاء ينطق فيها بصوت "H" والذال ينطق فيها بصوت "Z" والصاد ينطق فيها بصوت "s" والضاد ينطق فيها بصوت "D" والطاء ينطق فيها بصوت "T " والظاء ينطق فيها بصوت "Z" والعين ينطق فيها بصوت ؟ والغين ينطق فيها بصوت "G" والقاف ينطق فيها بصوت "K".

أن الطلاب في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار هم يتعلمون اللغة العربية ولكن المشكلة عندهم في اللغة العربية هي مشكلة في نطق الاصوات، المفردات أو تراكيب الجمل أو كتابة اللغة العربية أو كتابة الإنشاء وغير ذلك لكنهم قد بحث قبل بحثي. والآن أراد الباحث أن يبحث عن اعداد المواد التعليم الاصوات العربية الصعبة في نطق الأصوات العربية بأسس" كل عناصر النظام الصوتي، فهو لا يقتصر على الحروف الصوامت كالباء والتاء ولا على الصوائت كالفتحة والكسرة والضمة والأصوات حروف العلة الطويلة كألف وياء المد والواو والمد بل يشمل جوانب نطقية أخرى، كالتنغيم والنبر".[٥]

وجد الباحث المشكلات لدى طلاب المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار هي المشكلة في نطق الأصوات يعني في اللفظ أو

---

[٤] رمضان عبد التواب،المرجع السابق، ص: ٣١

[٥] كمال بن ابراهيم بدري، المولبة في تعليم اللعة العربية لغير الناطقين بها، (المملكة العربية السعودية، يصدرها قسم تاهيل المعلمين،١٩٨٨)،ص:٣٠

النطق بمخارج الحروف مثلا حروف، ح، ينطق فيها بصوت"(h)"، ع، ينطق فيها بصوت (a) ق، ينطق فيها بصوت (k) ص، ينطق فيها بصوت (s) ض، ينطق فيها بصوت (d) ط، ينطق فيها بصوت (t) ظ، ينطق فيها بصوت (z) الخ وغير ذلك.

ظهر من مشكلة التي تبدو في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لمبوك الغربية ، مع عدم وجود كتب أو مواد تعليمية الاصوات العربية، وبالتالي أراد الباحث أن تطور المواد التعليمة في اللغة العربية للأصوات العربية لطلبة المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية. ويمكن أيضا تحقيق الهدف النهائي من تعلم اللغة العربية وهو قدرة الطلبة على الاصوات العربية. بناء على ما سبق، فإن الباحث يريد إجراء البحث الذي يهدف فيه إلى إعداد مواد التعليم الاصوات العربية. ولذلك يقوم الباحث بهذا البحث تحت عنوان "إعداد المواد التعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية (بحث تطوير وتجريبي بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية)

أسئلة البحث

المشكلة في هذا البحث هي صعبة الطلبة عن الاصوات العربية في مدرسة المتوسطة"بمعهد يوسف عبدالستار" كدير لومبوك الغربية. أسئلة البحث هي:

١- كيف يتم إعداد المواد تعليم الأصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة " بمعهد يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية؟

٢- ما خصائص المواد المطورة لتعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة " بمعهد يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية؟

٣- ما مدى فعالية إعداد مواد تعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة " بمعهد يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية؟

أهداف البحث

أما الأهداف الذي يريد أن يحصل عليه الباحث في هذا البحث فما يلي :

١- الاهداف العامة هي إنتاج مواد تعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة "يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية.

٤- الاهداف الخاصة هي:

١. وصف خصائص مواد لتعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة " بمعهد يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية؟
٢. وصف فعالية مواد تعليم المعدة لتعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة "يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية.

أهمية البحث

إن المنتج المعد له أهمية على النحو التالي :

١- إن إعداد المواد حل للمشاكل وإسهام في تعميق تعلم مواد الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة "يوسف عبدالستار" كديري لومبوك الغربية.

٢- إن هذا الكتاب المعد إسهام في تطويري تقنيات التعليم في إطار الابتكار لتعلم مواد الاصوات العربية في المدارس وخصوصا في المدرسة المتوسطة "يوسف عبدالستار".

٣- إن الإعداد الجيد للمواد التعليم يساعد المدرس على القيام بتعليمه من غير صعوبة، ويساعد التلاميذ على تعليمه بسهولة.

٤- إن إعداد المواد التعليم بديل واحد لمدرسي اللغة العربية في تحسين نوعية المحاضرات في المدرسة المتوسطة "يوسف عبدالستار".

إن إعداد المواد التعليم الاصوات العربية قدم أساسا للباحثين المهتمين بالتعليم الوظيفي لمهارة الكلام بالعربية في كل المراحيل التعليمية ولمتابعة نتائج هذه الدراسة في المهارات الأخرى

مواصفات الإنتاج

ويستهدف هذا البحث في انتاج مواد تعليم الاصوات العربية لمهارة الكلام مع الخصائص التالي:

١- لكل مادة من المواد التعليم من هذا الكتاب لمحة تبين مجمل المواد المدروسة، وذلك يتضح من خلال مضمون المواد وأهدافها الخاصة.

٢- إن المواد التعليم المعدة تنطلق من حاجات الطلبة في مدرسة "يوسف عبدالستار" الاصوات العربية.

٣- لكل مادة من المواد دليل يسهل على المعلم من خلاله تعليم اللغة العربية وتقويمها ليقيس قدرة الطلبة في أصوات العربية.

٤- إن المواد التعليم المعدة في أصوات العربية تنطلق من مجموعات الكتب العربية المتنوعة والمكتوبة في شكل منتظم.

٥- التدريبات يكتب بالتدرج من السهلة.

٦- إن مضمون المواد و أصوات العربية يعاد بحسب مستوى الطلبة اللغوى والمعرفي.

تحديد البحث

١- الحد الموضوعي: حددالباحث موضوع هذا البحث في إعداد مواد تعليم الاصوات العربية من حيث النطق للمستوى الثاني في مدرسة، وهو بحث تطويرى وتجريبي في مدرسة المتوسطة "بمعهد يوسف عبدالستار".

٢- الحد المكاني: المدرسة المتوسطة "بمعهد يوسف عبدالستار".

٣- الحد الزماني: عقد هذا البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تحديد المصطلحات

التعريف الإجرائية:

يقصد بالتعريف الإجرائية إيضاح المصطلحات الأساسية وتفسيراها في هذا البحث قصد إبعاد أي غموض أو إبهام قد يعوق عملية فهم القراء. يرى الباحث أن بعض المصطلحات من الضروري تحديدها وهي كالتالي:

- تطوير : عملية يتم فيها الحذف أو الإضافة أو التعديل أو إعادة صياغة في الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة وأساليب التقويم في ضوء نتائج التحليل المتعلقة بمدى توفر مبائ نظرية نطق الأصوات في مادة تعليم الأصوات العربية لطلبة المرحلة المتوسطة بمعهد يوسف عبد الستار كديري لومبوك الغربية.

- تعليم : عرفه غانم (١٩٩٠) بقوله " نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم ويمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو القعلي للطلبة وقدرته على الحكم المستقل وهو يهدف إلى المعرفة والفهم".[٦]
- مادة علم الأصوات : هي المادة التي تزود الطلبة بمبادئ الأصوات العربية سواء الصامتة أو الصائتة، وكذلك القدرة على نطقها نطقا صحيحا المقررة لطلبة المرحلة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية.

١- إعداد: هو تقسيم لموضوع من الموضوعات أو مشروع من المشروعات العلمية أو الأدبية أو غيرها، وذلك إما بالنقل التام أم بالاقتباس لأو بالتأليف تماما من ابتكاريات المؤلف وخبراته.[٧]

٢- المواد التعليمية: هي المحتوى التعليمي الذي يرغب في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه الطلبة في علم ما. إذن هي كل ما يريد المعلم إعطاء المعلومات إلى أذهان الطلبة عند عملية التعليم.[٨]

٣- الاصوات العربية

الصوت هو أثر يحدث اهتزاز الأجسام، وينتقل في وسط مادى، ويدرك بحاسة السمع.[٩] فالأصوات هي أساس البناء التركيبي ومن ثم، فدراستها يجب أن يكون أول ما يجب على اللغوي الاهتمام به.

---

[٦] www.manhal.net/articles.

[٥] فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، **المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق**، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) ص. ٨١

[٦] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و آخرون، **دروس الدورات التربية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها: الجانب النظري**، (مؤسسة الوقف الإسلامي،١٤٢٣) ص. ١١١

[٩] عبد الوهب رشدي علم الأصوات النطقي (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن الكريم)جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الطبعة الأول: ٢٠١٠ص١،

الإطار النظري

أ- مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلبة بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج[١٠].

ويقول حسن عبد الرحمن الحسن بأن المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وتنوع صورة هذا المحتوى التعليمي، فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو على سبورات أو على ملصقات. وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام، وقد يتخذ أشكالا أخرى من البسيط إلى المعقد، وقد تكون غير مألوفة للطلاب والمعلمين على حد سواء[١١].

والمواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية، لأنها تساعدهم في تعليمهم، ولها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية، لأنها تسهل لهم تعلمهم وكذلك تساعد الطلبة في مجتمعاتهم التي ينتمون إليها لتكوين الاستعدادات والقدرات للتعبير عن أفعالهم المحدودة وتعلم المعلومات وتقديمها باللغة العربية، دون تفكير في اللغة نفسها. لذلك، فينبغي على المدرس أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن والنوع والميول والرغبة.

---

[١٠]. رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، (مكة: جامعة أم القرى، د.س)، ص. ٢٠٢

[١١]. حسن عبد الرحمن الحسن، **دراسات في المناهج وتأصيلها**، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص، (د.ن، مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٢٤ه)، ص. ١١١

ب- مراحل إعداد المواد التعليمية

١- اختيار المواد العليمية

في اختيار محتوى المواد التعليمية معايير لابد من الاهتمام بها، منها[١٢]:

أ) معيار الصدق

يكون المحتوى صادقا إذا كان واقعيا وأصيلا وصحيحا علميا فضلا عن تمشيه مع الأهداف الموضوعية.

ب) معيار الأهمية

يعتبر المحتوى مهما حينما يكون لديه قيمة في حياة الطلبة مع إعطاء الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات التي تهتم بتنيمة المهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية.

ج) معيار الميول والاهتمامات

يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلاب في اختيار المواد التعليمية لو أنه يتناسب مع ميول الطلبة ومستوى عقولهم وحاجاتهم إليها.

د) معيار قابلية التعليم

ويكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعي قدرات الطلبة متمشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية

ه) المعيار العالمي

يعتبر المحتوى جيدا إذا كان يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله. وتعني أن المواد التعليمية المختارة التي لابد من يعلمها

---

[١٢]. إبراهيم بسوني عميرة، **المنهج وعناصره**، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١م)،ص. ٢-٥

المدرس ويتعلمها الطلبة تحتوي على المواد التعليمية التي تحقق مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية.

ج- طرق اختيار المحتويات

هناك عدة أساليب يمكن لواضع المنهج اتباعها عند اختيار مواد اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:[١٣]

١) **المناهج الأخرى:** يمكن للمعلم أن يسترشد بمناهج تعليم اللغات الثانية. وفي هذه المناهج أن ينتقي المحتوى اللغوى في منهجه مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين طبيعة اللغتين وظروف البرامج.

٢) **رأي الخبير:** يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا مختصين في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، أم كانوا معلمين أم كانوا لغويين أم تربويين، أم كانت له صلة وثيقة بالميدان. وفي هذه الحالة يمكن للمعلم يقدم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطلاب بها، أو الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها. ثم يعرض هذا تصور على الخبراء لأخذ آرائهم فيه. وذلك من خلال استبيان أو مقابلة أو حلقة بحث أو غيرها.

٣) **المسح:** ويقصد بذلك إجراء دراسية ميدانية حول خصائص الدارسين وتعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي. كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائى ثم نختار موضوعات النحو أوالتراكيب التي تساعد على تلافي هذه الأخطاء أو علاجها.

٤) **التحليل:** ويقصد بذلك تحليل المواقف التي يحتاج الطالب فيها للاتصال بالعربية. كأن ندرس مواقف

[١٣]. المرجع نفسه، ص ٦٧-٦٨

الحديث الشفهي أو مواقف الكتابة بالعربية أو مواقف الوظيفية المناسبة للبرامج التخصصية.

٢- تنظيم المحتوى المواد التعليمية

وبعد الانتهاء من اختيار أو إعداد، تأتي عملية بعدها تنظيم تلك المواد التعليمية، أو ترتيب ما تم اختياره من معارف ومهارات وقيم حول مركز معين، حتى يكون له معنى، واستمرارية ويمكن تقديمه للمتعلم، ويحقق أهداف التربية بأكبر فعالية وكفاية ممكنة، ولكي يكون أكثر ملائمة للمتعلم والتعلم ويكون برنامج تربويا متماسكا متناسبا متوازنا.

وهناك عدة معايير رئيسية ينبغي اتخاذ القرار بشانها عند التفكير في تنظيم محتوى المواد التعليمية جنبا إلى جنب عند التفكير في الأهداف. وهذه المعايير هي:

١) المجال أو النطاق: يعني المعيار الذي يتعلق بماذا نعلم، وما ستشمله المواد، ما هي الأفكار الرئيسة التي تضمنتها المواد؟ نطاق المواد يتناول اتساعه وعمقه، والمجالات التي يتضمنها، ومدى التعمق في هذه المجالات، وما ينبغي على كل التلاميذ تعلمه، وما يمكن أن يتعلمه بعض التلاميذ ولا يتعلمه البعض الآخر، وما لا يجب أن يتضمن منهج المدرسة.

٢) التكامل : وهو المعيار الذي يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المناهج أو أجزاء المحتوى للمواد التعليمية لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحدا في توجه سلوكه وتعامله بفاعلية مع مشكلات الحياة.

٣) الاستمرارية : وهي التكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج. فإذا كان مفهوم الطاقة مهما في العلوم فينبغي تناوله مرات ومرات في منهج العلوم، وإذا كان الهجاء السليم مهما فمن الطبيعي الاهتمام به، والتأكيد عليه، وتنمية مهارته على امتداد الزمن.

٤) التتابع : وهو الترتيب الذي يعرض به المحتوى على امتداد الزمن، ويرتبط التتابع بالاستمرارية، فهناك تداخل بينهما، ولكن التتابع يذهب إلى أبعد مما تذهب إليه الإستمرارية، فنفس المفهوم أو العنصر يمكن أن يعالج بنفس المستوى مرات ومرات، فلا يحدث نمو في فهمه، أو في المهارات أو الاتجاهات المرتبط به.

ج- مفهوم علم الأصوات

علم الأصوات هو العلم الذي يبحث في الأصوات المنطوقة من حيث نطقها وانتقالها وادراكها وأثر بعضها على بعض إذا تجاورت.[١٤]

١) تعليم الأصوات

أ- أهمية النطق في تعليم الكلام

يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغيره أو تصحيحه بعد تعليمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس من المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطر متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصوات ونبراتهم وتنغيمهم.[١٥]

ب. أهمية علم الأصوات وأهدافه

علم الأصوات أو دراسة الصوتيات لها فوائد تعود على الدارس منها:

١- تساعده على النطق السليم

---

[١٤] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان دروس في *النظام الصوتي للغة العربية* ١٤٢٨ ه.

[١٥] تطبيق على طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج إندونيسيا (صونية الرابحي. رسالة البحث

٢- تعريفه أوجه التشابه والاختلاف بين لغته واللغة العربية عن طريق علم اللغة التقابلي.
٣- تعرفه الصعوبات الصوتية الموجودة في اللغة العربية الناتجة عن اختلاف اللغتين (الأصلية والهدف).
٤- دراسة أصوات العربية وعددها والمقارنة بينها وبين اللغات الأخرى.
٥- وصف مخارج الأصوات التي تتألف منها اللغة العربية وصفا تشريحيا دقيقا.
٦- بيان الصفات العامة للأصوات مثل الجهر والهمس،الشدة والرخاوة.
٧- الاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة مثل مختبرات الأصوات، التسجيلات، أجهزة قياس الذبذبات الصوتية وغير ذلك وكذك رسم خريطة للمخارج على حجم الإنسان.
٨- دراسة ما يسمى بطول الصوت اللغوي، وهو الزمن الذي يستغرقه النطق للصوت، وقد استعان العرب القدمى بالعد على الأصابع حين كانت تنقصهم الآلات الحديثة.[١٦]

وتتجلى الأهداف العامة لعلم الأصوات في:

- أن نطق المتعلم الأصوات اللغة العربية نطقا صحيحا وسليما، وان يؤدي أنواع النبر التنغيم.
- أن ينطق المعلم الأصوات المتجاورة والمتشابها[١٧]

ج. مستويات تدريس الأصوات

يميز روبات لادو (lado, R.27, p: 73) بين ثلاثة مستويات للدقة في نطق الأصوات، تلقي الضوء على ما ينبغي تحديده من مهارت،

[١٦]محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ص: ١٣١-١٣٢
[١٧]المراجع السابق، ص ١٢٥

وفي ضوء ما اقتراحه لادو يمكن تحديد مستويات تدريس الأصوات العربية فيما يلي:

١- مستويات الاتصال التام: ويقصدبه استعمال اللغة الجديدة في الاتصال في موافق حية طبيعية. وفي مثل هذا المستوى ينبغي التأكيد على تمييز الأصوات، وعدم خلط الوحدات الصوتية بشكل يغير المعنى. ولكن يقبل في هذا المستوى أي أشكال الاختلاف بين الوحددات الصوتية الثاوية التي لا تؤثر على المعنى.

٢- مستوى النموذج الذي يؤديه المعلم: ويقصد بهذا المستوى استعمال الدارس الأجنبي للغة الغربية كمعلم لهذه اللغة، وفي مثل هذا المستوى لاينبغي التسامح في أشكال النطق وإنما لابد من الدقة في الأداء سواء أكان الدارس ينوي العمل كمعلم للعربية لأبناء وطنه. أمكان ينوي العمل في قسم اللغة العربية بأحد أجهزة الإعلام في بلده (إذاعة أو تلفزيون)..

٣- مستوى استخدام اللغة كلغة قومية: ويقصد بذالك، استخدام اللغة الأجنبية في بلد آخر كلغة قومية. مثل استخدام الإنجليزية في الفلبين مثلا، أو في نجيريا، أو غيرهما. وفي هذا المستوى يقبل بدون شك، مايحدث أحيانا بين نطق الإمجليزية، ونطق اللغة الأولى في هذه البلاد. وفي مجال تعليم اللغة العربية بلغات أخرى قد يتوفر هذا المستوى في بلد كالصومال إذ تعتبر العربية لغتها القومية، في الوقت الذي يأخذ استعمالها شكلا مختلفا عن استخدمها في البلا العربية ذاتها، وذلك لتداخل العربية مع الصومالية[١٨].

[١٨] رشدي أحمد طعيمة، مراجع سابق، ص: ١٠٥-١٠٧

٤- توجيهات عامة لتدريس الأصوات

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي يمكن أن تساعد المعلم في تدريس الأصوات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى:

١- العلاقة بين النظامين الصوتيين: ينبغي أن تختلف طريقة تدريس الأصوات العربية باختلاف العلاقة بينها وبين الاصوات في لغة الدارسين الأولى. ومن الممكن تمييز ثلاثة أشكال من العلاقة بين الأصوات في كل من اللغتين:

- فهناك أصوات تشترك بين اللغتين، أي يتماثل نطقهما في كل من اللغتين.
- وهناك أصوات متشابهة بين اللغتين، أي يتقارب نطقهما في كل من اللغتين.
- وهناك أصوات عربية غير موجودة تماما في لغة الدارس.
- ولكل نوع من هذه الأنواع مشكلاته في تدريس.

٢- سياق ذو معنى : يجب أن يستمع الدارس منذ البداية إلى مجموعة من الحوارات التي تشتمل على جمل كاملة في سياق ذي معنى. على أن تكون جملا بسيطة في مواقف وظيفية.

٣- إدارة حوار : من خلال هذه الحوارات يستطيع الدارس تعلم طريقة إلقاء السؤال والإجابة عليه، وإدارة حوار بسيط من خلال موقف عملي يوحي له بما يقوله. كما يدرك دلالات الأصوات وخصائص النظام الصوتي الجديد.

٤- التركيز على بعض الأصوات : يستطيع المعلم بعد إلقاء الحوارات كاملة وبإيقاعها الطبيعي أن يعزل بعض الأصوات ويركز عليها. ثم يعيد نطق الكلمات فالجمل.

٥- مثيل طريقة إخراج الصوت : قد يحتاج المعلم إلى تمثيل طريقة إخراج الصوت كأن يخرج لسانه قليلا وهو ينطق الثاء أو الذال، وكأن يبتسم ابتسامة واسعة وهو يخرج الغين، وعند تدريب الدارس على نطق الحاء يطلب منه أن يهمس بكلمات بهاء مثل: "هو هنا" وكلما كان همسه واضحا اقترب صوت الهاء من الحاء العربية. كما يدرب على نطق الغين العربية بتقليد الصوت الناتج عن الغرغرة وكذلك نطق الخاء الشخير.[١٩]

وقد يصبح بعض المعلمين معهم مرآة يرون من خلالها كيف ينطقون الأصوات مقارنة بالطريقة التي ينطق المتعلم بها.[٢٠]

- لاتخلط تدريس الأصوات بتدريس الكتابة.
- عالج صوتا واحدا فقط في الدرس الواحد.
- لاتغفل شيأ من تدريبات الأصوات الثلاثة (تعرف، تمييز، تجريد)
- لا ترطب الأصوات بالمرسوم قراءة وكتابة.
- لا تشرح المخارج والصفات نظريا، بل اكتف بالإشارة إليها بما يساعد في تمييزها.

---

[١٩] صونية الرابحي رسالة الدكتورة تطوير تعليم مادة علم الأصوات في ضوء التقابل اللغوي ص. ١١٩-١٢٠

[٢٠] رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليه، ص: ١٥٧-١٠٩ وصلاعبد المجيد العربي تعلم اللغات الحية وتعليمها، مكتبة لبان، بيروت، ١٩٨١،ص: ١٤٩

- لا تقتصر على مجرد التعريف على الصوت وتمييزه عند سماعة، بل اجعل طلابك ينطقون، وينتجونه من مجردة ترديد بعدك.

د- تدريبات واختبارات الأصوات

١) التدريب النطق للأصوات

- هذ التدريب ليس موقدا في أنواعه ومكوناته... وإنما هو مجرد أصوات وكلمات وعبارات وجمل ينطقها المعلم، ويطلب من التلاميذ أن يحاكوها ويرددوا بعده كل كلمة أو عبارة ينطقها في بداية التدريب.

ونفترض أن التلاميذ تدرب سمعهم على الصوت المعني تدريبا جيدا فلا يختلط عليهم بغيره عندما يسمعونه عن الآخرين.

- ومع سهولة التدريب النطقي في تكويناته، فإننا قسمناه إلى (أ) و (ب) و (ج). فالتدريب (أ) عبارة عن الصوت مجردا متحركا بالفتحة أو الكسرة أو الضمة أو ساكنا أو مشددا. والتدربيب (ب) عبارة عن كلمة تشتمل على الصوت موضع التدريب في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، والتدريب (ج) عبارة عن جمل طويلة نوعا ما ، وفقرات تشتمل بعض كلماتها على نفس الصوت في أولها أو وسطها أو آخرها. وقد تشتمل الكلمة على الصوت مكررا مثل في (ثلاثة)، أو على الصوت ومقابله في (يستثني) .
- المطلوب من المعلم أن ينطق للتلاميذ كل صوت أو جملة ثلاث مرات ، وفي كل مرة يردد التلاميذ بعده كل صوت أو جملة ثلاث مرات، الواحدة تلوالأخرى.
- على المعلم أن يلاحظ نطق التلاميذ ويصحح لهم جماعة أو أفرادا، وأن يختبر نطقهم للصوت واحدا بعد واحد ، حتى

يتأكد من أنهم جميعا استطاعوا أن ينطقوا الصوت المطلوب نطقا جيدا.

- وفي النهاية التدريب (ب) قد يجري المعلم اختبارا هو عبارة عن رسومات تدل على أشياء ويطلب من التلاميذ أن يذكروا اسم الصورة أو يعبروا عنها بالكلمات المشتملة على الصوت ، مثلا في التدريب على الثاء يريهم البطاقة ويطلب منهم أن يذكروا اسم الشيء المرسوم فيها مثلا في اختبارهم في نطق الثاء، وذلك بافتراض أن هذه المفردات قد سبق أن درسوها، فإذا عجزوا عن ذكر اسم الشيء أو لم يتعرفوا على هذه المفردات ، فلا بأس من أن ينطقها لهم مرتين أو ثلاثا، ثم يعيد الاختبار.

التدريب النطقي (ج)

- الهدف من هذا التدريب هو تكوين العادة اللغوية السليمة، أي أن يتدرب التلميذ على النطق الصحيح للصوت الصحيح الجديد حتى يصير عادة لديه وينطقه بالسليقة ، ودون أن يفكر أو يحاول أن يتذكر كيفية نطقه.
- والعيب الذي نجده عند كثير من المعلمين هو أنهم يدربون التلاميذ على نطق الصوت نطقا صحيحا حال تيقيظهم وتركيزهم واهتمامهم بنطقه جيدا وخوفهم من الخطأ فيه ، فإذا غاب المعلم وقرأوا وحدهم فإنهم يعودون إلى عادتهم الرديئة، وهي نطق الحاء هاء ، والثاء سينا، والعين همزة وهكذا، ذلك لأن تدريبهم ناقص، ولأنهم يستطاعوا أن ينطقوا الصوت نطقا صحيحا في حال انتباههم والمعلم أمامهم ، أو لأن الجالسين منتبهون إلى نطقهم ، فيخافون أن يخطئوا أمامهم. وهؤلاء لم يصل تدريبهم إلى المرحلة الآلية أو (اللا شعورية)

لهذ السبب وضعنا التدريب الثالث لكي يرددوا بعد المعلم ، حتى يصير الصوت الجديد عندهم عادة آلية لا شعورية، ينطقون صحيحا في حالة اللا شعور، لأنه أصبح عادة متأصلة مثل عادة نطق الباء والتاء والكاف.

- والتدريب النطقي (ثالثا) يتكون من مجموعة كبيرة من العبارات والجمل والفقرات الطويلة التى يشتمل عدد من كلماتها على الصوت الجديد الذي يتدرب عليه التلاميذ. ويطلب منهم أن يرددوا بعد المعلم، ثم يقرؤوا التدريب وحدهم حتى يكون لسانهم طلقا بحيث يقرؤوا وينطقوا الصوت دون تردد أو تعلثم.
- المطلوب من المعلم أن يختبر نطق تلاميذه بعد كل تدريب اختبارا جماعيا وجزئيا وذلك بأن يقسم الفصل إلى مجموعات، وتنطق كل مجموعة أمامه الصوت أو الكلمة أو الجملة بعده، وفرديا بأن يستمع إلى نطقهم للصوت فردا فردا بعد كل مرحلة من مراحل هذا التدريبات.
- أثناء التدريب قد يجد المعلم الكلمة التي يتدرب التلميذ على نطقها تشتمل على أصوات أخرى لم يتدرب عليها، مثلا في التدريب على الثاء قد ترد كلمة مثل (عثمان) أو (ثعلب) والمعلم يهدف إلى تدريبه على الثاء فيجد التلميذ صوتا جديدا هو العين، فينطق العين همزة أو فتحة ، في مثل هذه الحالات يركز المعلم على الصوت المستهدف، وهو صوت الثاء ويهمل الحالات الأخرى إلى أن يأتي موضع التدريب عليها .
- على المعلم أن لا يتسامح مع التلميذ ويمرر الخطأ على الصوت الذى يبق أن تدرب عليه. مثال ذلك إذا تدرب التلميذ على صوت الصاد وبدأ التدريب على صوت القاف،

ووردت في التدريب على القاف كلمة مثل (صقر) ونطقها التلميذ (سقر) ، ينبغي في هذه الحالة ألا يتسامح المعلم في نطق الصاد سينا، يصحح نطقه للصاد بالرغم من أنه يتدرب على صوت القاف.

- بعد أن ينتهي المعلم من تدريب تلاميذه على جميع الأصوات التى لا توجد في لغتهم، يعطيهم نصوصا من كتب المطالعة أو مما يتوافر لديهم من كتب في أي مادة من المواد الدراسية، ويطلب منهم أن يقرأوا جهرا، وأن يلاحظ نطقهم للتأكد من أنهم استطاعوا أن يخرجوا الأصوات العربية إخراجا سليما دون تكلف.
- وعلى المعلم أن يتتبع نطق التلاميذ للصوت أو الأصوات التي تدربوا عليها عندما يقرأون نصوصا أخرى سواء كانت المطالعة أو الأناشيد أو نصوص المواد الأخرى بخلاف مقررات اللغة العربية.
- وعلى المعلم أن يراقب نفسه ويطلب من زملائه المعلمين الأخرين أن يساعدون على دروس التداريب فينطقوا الأصوات العربية نطقا صحيحا[٢١]

وحبذا لو استخدم المدرس أثناء التدريبات كلمات مألوفة حتى لا يشغل بفهم معنى الكلمة الجديدة عن التدريب على نطقها. وقد المرآة لا تظهر سوى طرف اللسان ومقدم الفم فإن نجحت في

---

[٢١]. يوسف الخليفة أبو بكر ، مرجع سابق ، ص: ٧٥-٧٨ .

وراجع أيضا: محمود كامل الناقة، ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعداده- تحليله – تقويمه، جامعة أم القرى ، المملكة السعودية، ١٩٨٣، ص : ٢٩٨ .

-valette,R. modern language testing new yorkm Harcourt brace jovanivich, incm 1977

وراجع أيضا : عيد اللطيف بن حسين فرج، المناهج ، أساسها، محتزاها، أنواعها، أهدافها، تقويمها، ط ١ ، (بدون ناشر) أم القرى ، مكة، ص: ٣٣٩.

تعليم النطق الصحيح لهذين الصوتين وما شاكلهما فلم تنجح في تدريس الأصوات الأخرى.

ويمكن أن يذكرة المعلم الدارسين ببعض الأصوات المألوفة لديهم فعند تدريس صوت العين مثلا قد يكون من المفيد أن سذكرهم المعلم بما يفعله طبيب الأنف والأذن والحنجرة عندما يضغط على مؤخرة اللسان ويطلب من المريض أن يقول (آه) ولو استطاع الدارس أن يفعل ذلك دون الاستعانة بمعلقة الطبيب فسينطق صوتا قريبا جدا من العين ، وعند تدريس الدارس على نطق صوت الحاء يطلب منه همس بكلمات بها صوت الهاء مثل (هم هنا) وكلما كان همسه واضحا كلما اقترب صوت الهاء من الحاء العربية.

كما يتدرب الدارس على نطق الغين العربية بتقليد الصوت الناتج عند الغرغرة ، والخاء بتقلبد الشخير. [٢٢]

إذن فمن الأمور التي لها أهمية غظمي في مجال تعليم الأصوات-التدريبات، وذلك انطلاقا من بديهيات منها :

١- أن التدريس لا يستغني عن التدريبات في أي مجال من مجالاته ، لأن التدريب يصقل خبرة التلميذ المتواضعة ويختبر قدرته على استخدام ما تعلمه في المواقف الجديدة.

٢- تزداد الحاجة إلى التدريبات في درس الأصوات لأن تعليم اللغة (والأصوات جزء منها) مهارة ، والمهارة لا تكتسب ولا تدوم إلا بالممارسة والتدريب.

٣- أن الطلبة الأغراب عن لغة يتعلمونها هم بأمس الحاجة إلى التدريبات اللغوية التي تطوع ألسنتهم وتجعلهم

---

[٢٢]. سعد عبد الله الغريبي، مرجع سابق، ص: ٨٦ .

وراجع أيضا : صلاص عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية وتطبيق ، ط ١ ، مكتبة لبنان، ١٩٨١ ،ص : ١٤٨-١٤٩.

يمتكون ناصية اللغة ، وفي مجال الأصوات يحتاج المتعلم إلى التدريبات سواء التمييز والتعرف أو مرحلة الأداء والإنتاج.

ومع افتقار ميدان تعليم اللغة العربية لغير العرب إلى مقررات منهجية للمتعلمين وكتب مساعدة للمتعلمين، نجد الميدان نفسه يخلو تماما من كتاب يقدم تدريبات للتلميذ، أو يدل المدرس على كيفية وضع هذه التدريبات . وكل ما يمكن أن يفعله من يطرق هذا الميدان أن يطلع على تجارب الأمم الأخرى في تعليم اللغات الحيت ويطبقها على تعليم اللغة العربية وأصواتها. وعلى المعلم إضافة إلى ذلك أن يعمل فكره بوضع تدريبات المكثفة والمتنوعة حتى يجعل درسه أكثر حيوية وطلابه أكثر تطلعا وشغفا بتعلم اللغة.[٢٣]

٢) أنواع التدريبات الصوتية

١- تدريبات التعرف الصوتي

ويقصد به إدراك الصوتي وتمييزه عمد سماعه منفصلا، أو متصلا. ولذلك فأن التدريبات هذا النوع من التعرف ، مبتدئاً بنطق الهدف مفردا ، وتشتمل إيراد مجموعة من الكلمات التي تشمل الصوتي الهدف ، ويتاح للدارس سماعه مرة أو أكثر من مدرسه، أو من جهاز التسجيل . ويقوم الطلاب بتكرار الصوت خلف المدرس، أو التسجيل.

ويستحسن أن تكون هذه الكلمات مما يعرفه الدارس ، ومن أفضلها الأعلام، حيث لا ينشغل ذهن الدارس بالتفكير في المعنى، فيجتمع عليه صعوبتان، فهم المعنى وتمييز الصوت ونطقه.

٢- تدريبات التمييز الصوتي

[٢٣]. سعد عبد الله الغريبي، مرجع سابق، ص : ٩٤.

تهدف تدريبات التمييز الصوتي إلى إدراك الفرق بين صوتين وتمييز كل واحد منهما عن الأخر عند سماعه، أو نطقه، الصوت الهدف والصوت البديل الذي ينطقه المتعلم إذا أراد نطق الصوت الهدف.

وستم التدريب في هذا النوع عن طريق قوائم الثنائيات الصغرى، مع التركيز على الصوتين التقابلين، ليدرك الدارس الفرق بيهما.

٣- تدريبات التجريد الصوتي

وهي التعرف إلى الصوت من خلال جمل ، أو مقاطع في بعض كلماتها ذلك الصوت الهدف ، ليستمع إليها الدارس ويكتب الصوت الهدف في كل الدارس.

والهدف من تدريبات الأصوات أن يجيد الدارس ، بقدر الإمكان ، نطق الأصوات العربية، وأن يميز بينها وبين البدائل عند سماعه لها، ونطقه لها، وليس الهدف وصفها وبيان مخارجها، ولذالك فإنه يستحسن ألا يشغل المدرس الدرس بالحديث النظري عن الأصوات، بل بمحاكات النطق الصحيح والتدريب عليه.

٣) الوقف المناسب لتصحيح الخطأ في النطق

يجب أن يختار المدرس الوقف المناسب لتصحيح، الخطأ في النطق، فإذ كان الطالب يقرأ فقرة من حوار أو قطعة ذات تسلسل وكان خطأ الطالب يسيرا فمن الأفضل ألّا يحرم المدرس هذا الطالب وزملائه من تسلسل أفكارهم، ويمكن أن يسجل هذا الخطأ لوقت آخر، وليكن بعد مناقشة الحوار أو القصة. أما إن كان الخطأ فاحشا أو يغير معنى الكلمة مما يفسد فهم الحوار كأن يقول مثلا: أنت تملك كلبا عظيما، يعني قلبا عظيما، فلا بد من تدخل المدرس فورا ليبين البون الشاسع بين الكلمتين ويمكن في هذه الحالة أن يطلب من هذا التلميذ نطق الكلمتين ، ويمكن أن يشرك الطلاب الآخرين في نطقهما.

يفضل عند تصحيح الخطأ في نطق الصوت أن يستعمل هذا الصوت في عدة كلمات بحيث يتغير موضعه من كلمة لأخرى حتى يتدرب الطالب على التوزيع الموقعي المختلفة.

في التكرار الجماعي قد يعجز المعلم عن اكتشاف الخطأ في النطق فيحسن بالمعلم أن يطلب من التلاميذ نطق الكلمة التي بها الصوت المعني كل على انفراد ليحدد أي الطلبة أجاد نطقه وأيهم أخطأ ، ويمكن البدء بالتكرار الجماعي ثم بالأفراد المتفوقين ثم الذين يتلونهم حتى تعطى فرصة للطالب الضعيف من خلال استماعه لزملائه.[٢٤]

٨) مصادر اختبار الأصوات

حين نضع اختبارا صفيّا في الأصوات ، ينبغي أن يقتصر على تلك الأصوات التي تشكل صعوبة للدارسين حتى لا نضيع وقتا وجهدا في اختبار مسائل نعرف سلفا أن الدارس يحذقها.

وتشكل ملاحظات المعلم التي يدونها عن الصعوبات التي تقابل دراسيه مصدرا أساسيا من مصادر اختبار الأصوات . بالإضافة إلى ذلك التحليل التقابلي للناظمين الصوتيين للغة للطلاب واللغة العربية. والدراسات التقابلية التي أخرجت في هذا المجال تسير إلى أن الأصوات التى تكون صعبة في العربية هي : (أ-ح-خ-ص-ط-ظ-ع-غ-ق) .لذا حاول أن تركز على هذه الأصوات بالإضافة إلى تلك الأصوات الأخرى التي تمثل صعوبة لطلابك.

ومن أكثر الصعوبات الصوتية التي تواجه الدارس للغة العربية، التمييز بين الصوائت القصيرة والطويلة (المد) والتمييز بين (ال) الشمسية) و (ال) القمرية ، والتنوين ، والنون، والتمييز بين الأصوات المتشابهة ، كالتمييز بين السين والصاد ...الخ.

---

[٢٤]. سعد عبد الله الغريبي ، مرجع سابق، ص: ٨٤.

تمتاز أصوات اللغة العربية بالثبات، وبما أن نقل الأصوات من جيل إلى جيل لا يتم عبر الوصف النظري لهذه الأصوات، بل بالتلقي مشافهة ، فإن قراء القرآن الكريم هم الذي يعود إليهم الفضل الكبير في حفظ أصوات اللغة العربية وثباتها عبر القرون.[٢٥]

٩) اختبار النطق

هذه مرحلة اختبار النطق وتوجه فيها التلاميذ أولا لقراءة ماحفظوه من آيات يكثر فيها ورود الصوت الذي نرغب في اختباره ويمكن أن نعينهم في البداية بأن نقرأ لهم ليقوموا بإكمالها في المواضع المحتوية على الصوت المعني بعد أن يكونوا قد تدربوا على نطقها خلف المعلم أوشريط التسجيل عدة مرات في الدرس السابق.

النشاط الأخر الذي يمكن أن يؤدوه لاختبار صحة النطق أشبه باللعبة اللغوية وهو تمرين بسيط يسمى تمرين الثنائيات الصغرى، ويتكون من كلمات ونظائر لها تتمايز في صوت واحد وتوضع الكلمت عادة ضمن جدولين. نوجه تلميذا لنطق كلمة من أي عمود يختار من العمودين ويذكر أفراد الصف العمود الذي أخذت منه الكلمة ("أ" أو "ب ") ثم يعقب التلميذ بكلمة صحيح أو خطأ، وفي حالة تعشر التلميذ أو عدم وضوح التمييز في نطقه بين الكلمة ونظيرها يطلب منه إجراء تدريب إضافي على النطق بإشاف المعلم ، نفس هذه الإجراءات تطبق على مشكلات نطق الصوائت (أصوات اللين) الطويلة والقصيرة وتشديد الصوت ، وعلى الأصوات المركبة في مثل سيف، فوق، حول إلخ... وعلى مواضع النبر في الكلمة، وحيثما وقفنا في الآداء على مشكلات نطقية.[٢٦]

---

[٢٥]. عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات ، مرجع سابق، ص: ١٥٠-١٥١.

وبالنسبة لعملية التقويم والإختبارات بصفة عامة راجع : محمد صلاح الدين على مجاور وفتحى عبد المقصود الديب، المنهج المدرسي، أسسه وتطبيقاته التربية، ص ٨ ، دار القلم، الكويت، ص: ٣٩٣و ٥٢٢. وراجع أيضا : محمد خضر عريف وأنور نقشبندي، مقدمة في علم اللغة التطبيقى، ط ١ ن ، دار خضر، ببروت ، لبنان ، ص: ٩٨.

[٢٦]. إسحاق الأمين، مرجع سابق ، ص: ٣٤-٣٥.

إلا أن ما تجدر الإشارة إليه هو أن الإختبارات الشفوية تعطي صورة دقيقة عن قدرة التلميذ على القراءة والنطق والتعبير، والمناقشة والحوار....وكذلك من مزاياها أنها تساعد على تصحيح أخطاء التلاميذ فور حدوثها ، كما تتيح للمعلم فرصة ترجيه عدد كبير من الأسئلة إلى تلاميذ الفصل الواحد، إضافة إلى أنها ذات فائدة كبيرة عن تقويم تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية،....وأخيرا تقدم الأسئلة الشفهية تغذية راجعة فورية للمعلم في أثناء شرحه، فيتعرف على مدى فهم الطلبة للمادة.[٢٧]

هذا ويلاحظأن الإختبارات الشفهية لا تتصف بالصدق الثابت والموضوعية، نظرا لتأثرها بظروف المعلم الصحية والنفسية والمهنية، كما أنها تتأثر بعوامل الأخرى كالخوف والخجل والإرتباك ، كما أنها تستغرق وقتا طويلا في إجرائها لا سيما في الفصول ذات الأعداد الكبيرة.[٢٨]

وكذلك لا تكون متساوية في صعوبتها ولهدا لا تصلح أساسا لتربتيب التلاميذ. وتقل فيها الموضوعية كما سبقت الإشارة إذ تسمح بالأثر الذاتي للمدرس ، وكذلك نجدها تتسم بقلة عدد الأسئلة الموجهة إلى كل تلميذ تضعف درجة ثبات نتائج القياس ، وتتأثر نتائجها بعوامل خارجية كخجل التلميذ كما سبقت الإشارة من قبل.

---

٢٧. حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، المفهوم ، الأساس، المكونات، التنظيمات، مكتبة الرشد، الرياض, ٢٠٠٣، ص: ٢٢٥.

وراجع أيضا : ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، ومحب محمود كامل الرافعي، التقويم التربوي – أسسه وإجراءاته، ط ٢، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠١، ص: ٢٤٨.

٢٨. حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، المفهوم، الأساس، المكونات، التنظيمات، مرجع سابق، ص: ٢٢٥.

وراجع أيضا : محمد عزة عبد الوجود وآخرون، أساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٨١،ص: ١٠٤.

منهجية البحث

المنهج المستعمل لهذا بحث التطويرى الذى يهدف للحصول على نتاج معين وتجربة فعالة[٢٩]، يعنى الإنتاج من اعداد مواد تعليم الاصوات العربية لدى الطلاب المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية.

أ- نموذج أو شكل البحث والتطوير

ويريد الباحث أن تطور مواد تعليم الاصوات العربية الصعبة على شكل نموذجي إجرائي prosedural model وهو وصفي يدل على خطوات معينة لابد اتباعه لانتاج النتاج، هي إتباع خطوات على إجراءات التي شرح سوجيونو في كتابه وستعرضه الباحث في إجراءات البحث والتطوير.

ب- إجراءات البحث والتطوير

تكون اجراءات تنفيذ البحث والتطوير باستخدام خطوات SugionoResearch & Development ألا وهو منهج البحث المستخدم للحصول على إنتاج معين وتجربة فعالة كما يلي[٣٠]

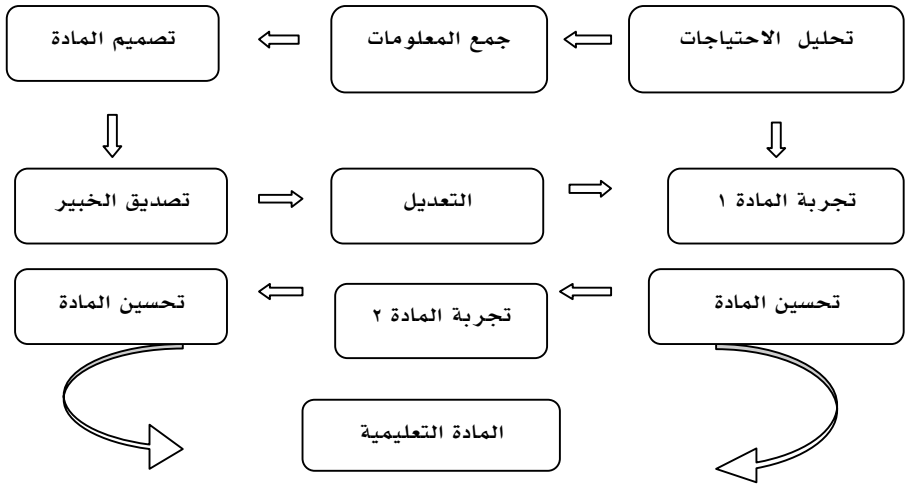

[29]. Sugiyono, *metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D* (bandung: alfabeta, 2012) hal.297

[30] . Sugiono, *MetodePenelitianKuantitatif, Kualitatif, dan R&D,* (Bandung: Alfabeta, 2011), h.409.

ج- البيانات ومصادرها

د- أدوات البحث

نتائج البحث ومناقشتها

أ- يتم اعداد مواد التعليم الاصوات العربية

إنتاج مواد تعليم الاصوات العربية

١) نتائج الدراسية المبدائية

قام الباحث بالملاحظة و المقابلة مع مدرس اللغة العربية عن تحليل المشكلات فى تعليم اللغة العربية التي تتعلق في نطق الاصوات العربية للفصل الثاني المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار كديري لومبوك الغربية هي:

- **أكثرمن الطلاب يشعر صعبة في نطق الاصوات العربية في مخارج الحرف المتقاربة وحرف الحلق وغير ذالك. واما صعبة الطلبة في نطق الأصوات العربية هي في حرف: (ث، ح، ذ, ص، ض، ط، ظ، ع، غ, ف، ق،)**
- **لايشعر الطلاب بالوجب فى عملية التعليم اللغة العربية التي تتعلق بنطق الاصوات العربية.**

٢) تحليل احتياجات ومشكلات الطلبة في تعليم اللغة العربية

قام الباحث بجمع البيانات في تحليل احتياجات والمشكلات التي يواجهها المدرس في عملية التعليم العربية هي صعبة الطلبة في نطق الأصوات العربية اما صعبة الطلبة في نطق الأصوات العربية هي في حرف: (ث، ح، ذ, ص، ض، ط، ظ، ع، غ, ف، ق،) [٣١]. وذلك بسبب عدم تعليم الاصوات العربية ، وكذلك عدم المواد الملائمة بأيدي الدارسين. وإن هذه المواد التي لا تدافع كفاءة الطلبة في طلاقة ولا ينطق الأصوات العربية صحيحا.

---

[٣١]. نتيجة المقابلة مع عبد الحافظ- لومبوك في التاريخ ١٦ يناير ٢٠١٤م

٣) بيانات الاستبانة من الطلبة

قبل أن طور الباحث المادة، وزّع الباحث الاستبانة على الطلبة الفصل الثاني لمعرفة حاجاتهم ومشكلاتهم في تعلم اللغة العربية خصوصا لتعليم الاصوات العربية في التاريخ ٢٠ مايو ٢٠١٤م. وهذه الخطة "اعداد مواد تعليم الاصوات العربية"، أن المجموعة الأصلية المستهدفة في تحليل الحاجات هم الأشخاص الذين سيتم جمع المعلومات منهم. ويتكون المجموعة الأصلية في البرامج اللغوية عادة من متعلمي اللغة ويشترك أشخاص آخرون في هذه العملية، فقد تشتمل المجموعة الأصلية المستهدفة على وزارة التربية والمدرسين والطلبة والآباء والأمهات وغيرهم. وأخذ الباحث أهم المستهدفين منهم، وهم الطلبة.

والبيانات التي تحتاج إليها في هذه الخطة أخذته الباحث من خلال الاستبانة، ثم حللته الباحث باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي بالمعدل المئوي. وأجر الباحث هذا التحليل لكل استبانة مقيدة في هذا البحث، إما تطوير المادة أو في معرفة مدى فعالية هذه المادة المطورة.

إذا كانت إجابة الطلبة لكل نقطة من نقاط الاستبانة في عمود "موافق جدا"، فأعط الباحث درجة "٤"، وإذا كانت في عمود "موافق"، فحصل على درجة "٣"، وإذا في عمود "غير موافق "، فحصل على درجة "٢"، وإذا كانت في عمود "غير موافق جدا"، فحصل على درجة "١"، وإذا لم يجب عنها الطلبة، فحصل على درجة ".".

فتش الباحث نتائج الاستبانة لكل موضوع ومواقف باستخدام الرمز:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\ \%$$

P = المئوية الصلاحية

$\sum xi$ = مجموعة القيمة المحصولة

$\sum x$ = مجموعة الأسئلة ضرب على قيمة الأعلى

ثم عين صفة النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي :

الجدول

معيار تحصيل الاستبانة لدى الطلبة

الرقم	الفئات المئوية	التقدير
٤	%٨٠ – %١٠٠	موافق جدا
٣	%٦٠– %٧٩	موافق
٢	%٤٠ – %٥٩	غير موافق
١	%٠ – %٣٩	غير موافق جدا

ونتيجة من هذه الاستبانة كما يلي :

الجدول

بيانات الاستبانة عن احتياجات الطلبة

١: غير موافق ٢: غير موافق جدا ٣: موافق ٤: موافق جدا

الرقم	الأسئلة	بنود الأسئلة				النسبة المئوية	الصفة
		١	٢	٣	٤		
١	تعليم اللغة العربية ممتعة	-	٣	٧	١٥	%٨٠,٥٥	موافق جدا
٢	الأصوات العربية سهلة	٢	١٨	٥	٢	%٥٦,٤٨	غير موافق

٣	المادة تعليم الاصوات سهولة لفهم	٦	١	١٢	٨	٦٢,٩٦%	موافق
٤	كتاب اللغة العربية بصورة ممتعة	٣	٣	٨	١٣	٧٨,٧%	موافق
٥	تعليم الأصوات العربية من الحرف سهلة الى صعبة	٣	١٧	٦	١	٥٤,٦٢%	غير موافق جدا
٦	التدريبات في الكتاب متنوعة	-	٥	٨	١٤	٨٣,٣٣%	موافق جدا
٧	المفردات في الكتاب ليساعد نطق الاصوات العربية	٢	٦	١٦	٣	٦٨,٥١%	موافق
٨	الكتاب الممتعة	-	٤	٦	١٧	٨٧,٠٣%	موافق جدا

تتعلق بجدول السابقة، الباحث يستطيع ان تحديد الإحتياجات في تعليم الأصوات العربية. تحديد الإحتياجات من الدرجة المئوية الأدنى هي الأسئلة ٢،٣،٥،٧، وهذا تحديد يدل على الشئ الذي تحسنها في اعداد المواد كمايلى:

١- تتوضح طريقة في نطق الاصوات العربية
٢- المادة تناسبة على كفائة الطلابة
٣- المادة الأصوات العربية من سهلة الى صعبة
٤- المفردات المستخدمة تستطيع لتنمية نطق الأصوات العربية

٤) فعالية الكتاب عند الخبراء

التحليل معدل نتيجة استبانة تصديق الخبراء، استخدم الباحث الرموز الآتي:

$$P = \frac{f}{n} \times 100$$

الدرجة كنسبة من مائة =P

مجموع النتائج =F

مجموعة أقصى النتائج =n

ثم تعين تقدير النتيجة من هذا الرمز بالمعيار التالي :

الجدول (٤.٣)

معيار مستوى تحصيل الاستبانة لدى الخبراء

الرقم	الفئات المئوية	التقدير
٤	%١٠٠ – %٨٥	جيد جدا
٣	%٨٤ – %٧٠	جيد
٢	%٦٩ – %٥٠	مقبول
١	%٤٩ – %٠	غير مقبول

٥) تصديق الخبير في مجال اللغة العربية ومحتوى المادة

قدم الباحث المادة تعليم الأصوات العربية المطورة إلى د.محمد قريب الله ببكر مصطفى، وهو أستاذ في جامعة أم درمان الإسلامية- السودان وأستاذ في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. وأما نتيجة تصديقه فيما يلي:

التقدير : (١) ضعيف (٢) مقبول (٣) جيد (٤) جيد جدا					
العناصر التحكيم	البنود	١	٢	٣	٤
لغة الكتاب	- لغة الكتاب سهلة				√
	- لغة الكتاب مفهومة			√	
	- لغة الكتاب واضحة				√
	- التدرج		√		
	- لغة الكتاب مناسبة للطلبة المتوسطة			√	
	- التراكيب قواعدها صحيحة			√	
	- أصواتها مناسبة للطلبة			√	
	- اختيار المفردات بناء على الشيوع			√	
	- مفرداتها مفهومة				√
ملائمة المواد	- وضوح الأهداف				√
	- المعاملة بين الطلبة		√		
	- سهولة التعليم			√	
	- الربط بين المواد			√	
	- التدرج			√	
	- ملائمة بحاجة الطلبة - التعليمية - النفسية			√ √	

	- اللغوية - الثقافية			√ √	
	- سعة المواد ودقتها		√		
	- صدق المواد التعليمية		√		
	- عدد المفردات			√	
	- أشكال الأنشطة			√	
عرض المادة	- الوضوح في دليل المعلم		√		
	- الترتيب في تقديمه			√	
	- صحة النص			√	
	- اختيار المفردات بناء على الشيوع			√	
	- الطريقة المستخدمة				√
الرسم البياني	- استخدام الحروف ونوعها ومقياسها			√	
	- الترتيب في الكتابة			√	
	- الإخراج الفني				√
التقويم	- مناسبة عدد التدريبات			√	
	- تعليمات تدريبات مناسبة			√	
	- إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات			√	
	- لا يشتمل الاختبار على مواد خارج ما درسه الطلبة				√
	- الأسئلة لقياس قدرة الطلبة لمهارة الكلام			√	
	- مناسبة أشكال التدريب			√	

يتضح من الجدول السابق، أن نتيجة مادة اللغة العربية المطورة على حسب تصديق خبير في مجال اللغة العربية ومحتوى المادة بالتقدير "جيد جدا" هي:

١) لغة الكتاب سهلة
٢) لغة الكتاب واضحة
٣) مفرداتها مفهومة
٤) وضوح الأهداف
٥) الطريقة المستخدمة
٦) الإخراج الفني
٧) لا يشتمل الاختبار على مواد خارج ما درسه الطلبة

وأما نتيجة مادة اللغة المادة العربية المطورة في مجال اللغة العربية ومحتوى المادة بالتقدير "جيد" هي:

١) لغة الكتاب مفهومة
٢) لغة الكتاب مناسبة للطلبة المتوسط
٣) المعاملة بين الطلبة
٤) التراكيب قواعدها صحيحة
٥) أصواتها مناسبة لطلبة
٦) إختيار المفردات بناء على الشيوع
٧) استخدام الحروف ونوعها ومقياسها
٨) سهولة التعليم
٩) الربط بين المواد
١٠) لتدرج
١١) ملائمة بحاجة الطلبة
١٢) عدد المفردات
١٣) أشكال الأنشطة
١٤) الترتيب في تقديمه
١٥) مناسبة عدد التدريبات

١٦) تعليمات تدريبات مناسبة
١٧) إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات
١٨) الأسئلة لقياس قدرة الطلبة لمهارة الكلام
١٩) مناسبة أشكال التدريب

وأما نتيجة مادة اللغة العربية المطورة في مجال اللغة العربية ومحتوى المادة بالتقدير "مقبول" هي:

١) التدرج
٢) سعة المواد ودقتها
٣) صدق المواد التعليمية
٤) الوضوح في دليل المعلم

وتحليل نتائج التصديق من الخبير الأول :

الجدول (٤.٤)

تحليل نتيجة التصديق من الخبير الأول عن اللغة ومحتوى المادة

التقدير	التكرار	مجموعة الدرجة
جيد جدا	٧	٢٨
جيد	١٩	٥٧
مقبول	٤	٤
ضعيف	-	-
مجموعة	٣٠	٨٩

إذا الباحث يحصل الدرجة ٣٠ (٣٠×١) فالمعنى أنها غير جيد/ فشل في إقامة المادة المطورة. ولكن، إذا تحصل الدرجة ١٢٠ (٣٠×٤)، فالمعنى أنها ناجحة / جيد جدا في إقامة المادة المطورة. وبعد قيام الباحث في مجموعة النقاط، ستحصل بمراحل النتيجة كما يلي :

النقاط ٣٦ – ٧٢ (غير جيد، فشل)
النقاط ٧٣ – ١٠٨ (جيد)
النقاط ١٠٩ – ١٢٠ (جيد جدا)

من نتيجة السابقة، يتضح لنا أن الباحث حصل الدرجة من الخبير الأول في مجال اللغة العربية ومحتوى المادة لإقامة المادة المطوّرة بتقدير "٨٩" على مستوى "جيد ".

٦) خبير فى مجال التصميم

قدم الباحث هذه الاستبانة إلى الدكتور عبد الحميد. وهو أستاذ في قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. واما المعيار في هذه الإستبانة اذا إجابة (نعم) فتقدير ٤ واذا إجابة (لا) فتقدير ١. ونتيجة تصديقه فيما يلي :

الجدول (٤.٥)

نتائج التصديق من الخبير الثاني عن تصميم المواد

١: نعم ٢: لا

الرقم	البنود	الإجابة	
		نعم	لا
١	غلاف الكتاب ملون ومشوق	√	
٢	دليل الكتاب يساعدك في تحقيق الأهداف المرجوة		√
٣	قائمة المحتويات الكتاب تساعدك في معرفة محتواه	√	
٤	المواد المطورة مناسبة للفصل الثاني	√	
٥	الإفتراض الأول في الكتاب يعطيك رغبة في تعلمه	√	
٦	معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات مناسبة بأهداف في نطق		√

	الاصوات العربية		
٧	الإرشادات تساعدك في تعليم المادة الاصوات العربية	√	
٨	التوصيات الموجودة في الكتاب تدل على أن ذلك الكتاب تتصف باستجابة الجسدية الكاملة		√
٩	عدد المفردات يناسب للطلبة في المرحلة المتوسطة		√
١٠	المفردات المقدمة مناسبة لكل الدرس	√	
١١	النصوص يفهمها الطلبة للمرحلة المتوسط	√	
١٢	الأمثلة تساعد الطلبة في ترقية قدرتهم على نطق الاصوات العربية	√	
١٣	الإرشادات الموجودة في الكتاب تفهمها الطلبة بالسهولة	√	
١٤	وجود التوازن بين تدريبات لنطق الاصوات العربية وتدريبات لأنماط اللغة في تقديم المحتوى		√
١٥	إعطاء التدريبات متنوعة	√	
١٦	التدريبات مناسبة بين الوظائف وأهداف التعليم	√	
١٧	الوظائف والتدريبات في الكتاب تساعد الطلبة في ترقية مهارتهم الكلام لمحتوى الدرس		√
٢٠	العناصر المواد الدراسية مطابقة بالحصة الدراسية	√	

٢١	مطابقة الصور الملون		
٢٢	مطابقة شكل الصور في الكتاب المطور		
٢٣	الصور مطابقة بمواد اللتعليمية		
٢٦	المحتوى المواد تناسب بأهداف التعلم نطق الاصوات العربية	√	
٢٧	قائمة المفردات تناسب بالمواد في المرحلة المتوسط	√	

وهي تصحيح يتضح من الجدول السابق، أن نتيجة مادة اللغة العربية المطورة على حسب تصديق خبير في مجال تصميم المادة بالتقدير "جيد جدا" هي:

١) إعطاء التدريبات متنوعة

ويقدر الخبير بالإجابة "نعم" في هذه الأمور التالية:

١) غلاف الكتاب ملون ومشوق
٢) قائمة المحتويات الكتاب تساعدك في معرفة محتواه
٣) المواد المطورة مناسبة للفصل الثاني
٤) الإفتراض الأول في الكتاب يعطيك رغبة في تعلمه
٥) الإرشادات تساعدك في تعليم المادة الاصوات العربية
٦) المفردات المقدمة مناسبة لكل الدرس
٧) النصوص يفهمها الطلبة للمرحلة المتوسط
٨) الأمثلة تساعد الطلبة في ترقية قدرتهم على نطق الاصوات العربية
٩) الإرشادات الموجودة في الكتاب تفهمها الطلبة بالسهولة
١٠) إعطاء التدريبات متنوعة
١١) التدريبات مناسبة بين الوظائف وأهداف التعليم
١٢) العناصر المواد الدراسية مطابقة بالحصة الدراسية
١٣) المحتوى المواد تناسب بأهداف التعلم نطق الاصوات العربية
١٤) قائمة المفردات تناسب بالمواد في المرحلة المتوسط

ويقدر الخبير بالإجابة "لا" في هذه الأمور التالية:

١) دليل الكتاب يساعدك في تحقيق الأهداف المرجوة
٢) معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات مناسبة بأهداف في نطق الاصوات العربية
٣) التوصيات الموجودة في الكتاب تدل على أن ذلك الكتاب تتصف باستجابة الجسدية الكاملة
٤) عدد المفردات يناسب للطلبة في المرحلة المتوسطة
٥) وجود التوازن بين تدريبات لنطق الاصوات العربية وتدريبات لأنماط اللغة في تقديم المحتوى
٦) الوظائف والتدريبات في الكتاب تساعد الطلبة في ترقية مهارتهم الكلام لمحتوى الدرس.

ب- خصائص مواد التعليم الاصوات العربية

تطور الباحث مواد التعليم الاصوات العربية لها خصائص وهي كماتلى: ترتيب المواد المطورة يتكون من : الغلاف الأمامى، المقدمة، ومحتويات الكتاب، والأهداف الكتاب، والدليل المعلم، و الطريقة الكتاب، والأسئلة وقد طور الباحث مواد تعليم الاصوات العربية ويتم على المواصفات الآتية:

١) غلاف امامى بدلته الباحث بعرض الجذابي، إسمه "تعليم الاصوات العربية لمرحلة المتوسطة" والمستوى وإسم المؤلف. بشكل مطبوع ورقي (hardcopy) وحجم الأوراق من الكتاب هو (A4)
٢) المقدمة ومحتوى الكتاب، كتبته ليعرف الكتاب المطور من نسبة العام.
٣) دليل المعلم، كتب الباحث دليل المعلم يحتوى على بيانات الدرس وطريقة تقديم الدرس.
٤) محتويات الكتاب لإرشاد القارئى في بحث الصفحة.

٥) تقديم الموضوع الدرس على شكل غلاف الباب بالصورة المصاحبة الملونة للموضوع التي تحتوى على سبعة موضوعات.
٦) كتابة القصص مع وضع الصورة المصاحبة لكل درس مناسبة للقصص.
٧) إعطاء التدريبات الاستعابية المتنوعة يعني استعاب الطلبة على نطق الاصوات، وعلى استخدامه في الكلمة والجملة المفيدة والآية القرآن، لكل درس يحتوى على ٥ التدريبات.
٨) قائمة المفردات

ج) فعالية الكتاب عند تجربة الميدانية بمعهد يوسف عبدلستار

ولمعرفة فعالية استخدام هذه المادة على الاصوات العربية، جر الباحث بالاختبار القبلي والبعدي. ونتائج هذا الاختبار تدل على ارتقاء كفاءة الطلبة في نطق الاصوات العربية.

- **نتائج الاختبار**

قام الباحث بالاختبارين سمعيا وشفهيا لقياس كفاءة الطلبة في نطق الاصوات العربية.

مناقشة النتائج

وفي الدراسة الميدانية قام به الباحث الطالبة الفصل الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار، قد علم الباحث اللغة العربية خصوصا لنطق الأصوات العربية بالمواد التي أعدتها في المجموعة الصغيرة. وفي تجربة المواد، وهي إن مواد تعليم الأصوات العربية سيكون فعّالة في نطق الأصوات العربية لدى طلبة الفصل الثاني بالمرحلة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار. ولتصديقه، استخدم الباحث المعيار الآتي:

١- إذا كانت درجة تاء حساب أكبر من درجة تاء الجدول، فالفرض مقبول. وهذا يعني أن المواد المعدة على تعليم

الأصوات العربية لنطق الأصوات العربية للطلبة فصل الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار فعالة.

٢- إذا كانت درجة تاء حساب أصغر من درجة تاء الجدول أو متساويين، فالفرض مرفوض. وهذا يعني أن المواد المعدة على تعليم الأصوات العربية لنطق الأصوات العربية للطلبة فصل الثاني في المدرسة المتوسطة بمعهد يوسف عبدالستار غير فعالة.

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بعد بحث طويل في الصفحات السابقة، يعرض الباحث في هذا الفصل الأخير عن الخلاصة والاقتراحات والبيان كما يلي :

أ- ملخص نتائج البحث

- إنتاج كتاب التعليمي إسمه "تعليم الأصوات العربية للمرحلة المتوسطة"، وهذا الكتاب المطور يحتوى على خصائص دليل المعلم، والأهداف والصور والمعالجة نطق الأصوات العربية. وهذا الكتاب مهم كبير لدى الطلبة بمعهد يوسف عبدالستار ليساعدهم فىتعليم نطق الأصوات العربية صحيحا.
- الكتاب المطور من نتيجة الاستبانة لخبير فى مجال التصميم هي ٧٧ % تعني أن المادة المطورة "**جيد**"مع أن هناك الاقتراحين وهما تصحيح صياغة الأهداف بالأفعال السلوكية، وتوضيح فى خطوات الدرس بالتفاصيل، وقد صحح الباحث كتاب المطورة قبل تقديمه إلى خبير المحتوى واللغة.
- نتيجة الإستبانة المحصولة لخبير فى مجال المحتوى واللغة هي ٨٩ % تعني أن الكتاب المطور"**جيد**" وهناك الاقتراحات التى لابد من التصحيح إما من اللغة والوضوح فى الأهداف وطريقة تعليم المادة وزيادة التدريبات المتنوعة. فالتصحيح تجرى قبل تطبيق تجربة الإنتاج.

- مادة تعليم الأصوات العربية الجديدة التي أعددتها الباحث لها فعالية في ترقية قدرة الطلبة النطق الاصوات عند تعلم الأصوات العربية. يبدو ذلك عندما قارن الباحث بين النتائج الذي حصل عليه الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وأن درجة تاء حساب (t0) في هذا البحث (١٢،٤٣) أكبر من درجة تاء جدول (٢,٠٥٦) على مستوى (٥). وكذلك من تقديرهم في الاستبانة بأن يصل إلى تقدير موافق جدا(٨٧%).

قائمة المصادر والمراجع

أزهار أرشاد ، *مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية* ، مطبعة"الأحكام" ، أوجونج فاندانج ، ١٩٩٨

ابراهيم انيس، *الأصوات اللغوية*،القاهرة، مكتبة الإجلو المصرية، ١٩٩٠

أحمد بدر، *أصول البحث العلمي* الكويت: وكالة المطبوعة عبد الله حرمي، ١٩٨٢

تمام حسان، *اللغة بين المعيارية والوصفية*، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١،

توفيق محمد شاهتين، *علم اللغة العام* القاهرة: دارالتضامن، للطباعة.

رمضان عبد التواب، *التطور اللغوى*، مكتبة الخانجي، قاهرة، ١٩٩٠

ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه*،الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧م.

زكي بدوي، *قاماس المصطلاحات التربوية انكليزي- عربي*قاهرة: دار غريب، ١٩٨٠

سعاد عبد الفتاح إبراهيم.. *فن تجويد القرآن*، الطبعة السادسة، مطابع الدار الهندسية، القاهرة،(٢٠٠٤)

سعد عبدالله الغريبي, *الأصوات العربية وتدريسها لغيرالنطقين بها من الراشدين*.الطبعة الاولى. ١٩٨٦

شالسيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها.

علي حديدي، *مشكلات التعليم اللغة العربية لغير العرب*، دار الكتب، قاهرة، ١٩٩٦،

عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان *دروس*في *النظام الصوتي للغةالعربى*ة١٤٢٨ ه.

عبد الرحمن أحمد عثمان، منهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسالة العلمية، أفرقيا: جامعة أفريقيا العالمية،١٩٩٥م

عبد الوهاب رشدي *علم الأصوات النطقي*(نظرية ومقارنة مع تطبيق في الفرآن الكريم)جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. الطبعة الأول: ٢٠١٠

كمال بن ابراهيم بدري، المولبة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،المملكة العربية السعودية، يصدرها قسم تاهيل المعلمين،١٩٨٨

محمد إسماعيل صيني و إسحاق مدمد الأمين *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء*، ، جامعة مالك سعود، المملكة العربية

مصطفى حركات *الصوتيات والفنولوجيات*. مكتبة العصرية. الطبعة الأوال ١٤١٨-١٩٩٧م.

محمد علدي الخالي، *الاختبارا التحصيلية: اعدادها وإجراءها وتحليلها* الأردن: دار الفلاح، ١٩٩٨.

محمد عفيف الدين دمياطي، *كتاب محاضرة في علم اللغة الاجتماعي* للدراسات العليا في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨

محمد علي الخولي، *الحياة مع لغتين*، جامعة الملك سعود، رياض، ١٩٨٨

معن خليل عمر ، *معجم علم الإجتماع المعاصر* ، عمان ، دار الشرق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠

يوسف الخلفية أبوبكر *منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساس في دول الساحل الإفريقي*. منصورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيكو-١٤٢٣ه/ ٢٠٠٢م

المراج الأجنبية

A.ChaedarAlwasilah, *PokoknyaKualitatif, Pokoknya Action Research*, Dasar-dasarMerancangdanMelakukanPenelitianKualitatif, Bandung: Pustaka Jaya, 2001

ZainalArifin, *PenelitianPendidikan*, Bandung: PT RemajaRosdakarya, 2011

Hastuti,S. *SekitarAnalisisKesalahanBerbahasa Indonesia.* Yogyakarta: Mitra GamaWidya, 1979.

Moleong L.J. *MetodePenelitianKualitatif,* Bandung: PT. RemajaRosdakarya. , 2000.

Roehkan&Nurhadi, *Dimensi-dimensiDalambelajarBahasakedua,*Bandung: SinarBarudan YA 3 Malang, 1990

SuharsimiArikunto, *ProsedurPenelitiansuatuPendekatanteoridanPraktek*, Jakarta, RinekaCipta, 1993

----------, ProsdurPenelitian: SuatuPendekatanPraktek, RinekaCipta, Jakarta, 2002.

----------, *ProsedurPenelitianSuatuPendekatanPraktis*, Cet. 13,Jakarta: RinekaCipta, 2006 .

Sugiyono,*metodepenelitianpendidikanpendekatankuantitatifkualitatif, dan R&D* Bandung Alfabeta, th 2010,

----------,*StatistikaUntukPenelitian*,Bandung: Alfabeta, 2008

Sudiana,N.padaNurhadi,Dimensi-dimensiDalamPembelajaranBahasaKedua.Bandung:SinarBaru , 1990.

Henry Guntur danTarigan, *pengajaranAnalisisKonstrastifberbahasa*. Bandung: Angkasa, 1990

Tim Penyusun, *Kamus Besar Bahasa Indonesia,* Jakarta, Balai Pustaka, 2000

Parera JD, *LeksikonistilahPembelajaranBahasa.* Jakarta: Gramedia, 1993.